

الوافي في الوفيات

وجهت أن أبكي فلم أجد البكي ... ماء بخدي والتراب بخده .
ما الشأن في جزعي عليه وحسرتي ... الشأن في قرب الخيال وبعده .
طال انتظاري للهدو وليس لي ... جفن يطابق جفنه في ترده .
هيهات قد منع الهدو لناظري ... قبران ذا ولد وذاك لوده .
الجيلي الطيب محمد بن عبون الجيلي العدوين رحل إلى المشرق سنة تسع وأربعين وثلث مائة
ودخل البصرة ولم يدخل بغداد ودخل مصر ودير مارستانها ومهر بالطب ونبل فيه وأحكم كثيراً
من أصوله وعانى المنطق عناية صحيحة وكل شيخه فيها أبو سليمان محمد بن طاهر بن بهران
السجستاني البغدادي ورجع إلى الأندلس سنة ستين وثلث مائة وكان قبل أن يتطبب مؤدباً
بالحساب والهندسة وله في التفسير كتاب حسن قال القاضي صاعد : وأخبرني أبو عثمان سعيد
بن نحمد بن البغونش الطيطلي أنه لم يبق في قرطبة أيام طلبه فيها من يلحق بمحمد بن عبون
الجيلي في صناعته ولا يجاربه في الطب وضبطه وحسن دريته وإحكامه لغامض ذلك .
الطنافسي محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي الكوفي الأحديب أخو الأخوة روى عنه الجماعة
قال أحمد وابن معين : عمر ومحمد ويعلي بنو عبيد ثقات وكان كثير الحديث صاحب سنة وجماعة
قال يعقوب بن شيبه : كان ممن يقدم عثمان على علي وقل من يذهب إلى هذا المذهب من أهل
الكوفة توفي سنة خمس وماتين .
المسعودي محمد بن أبي عبيدة بن معن المسعودي روى عنه مسلم وأبو داود والنسائي وابن
ماجة روي عن ابن معين أنه قال : ثقة وتوفي سنة خمسين وماتين .
المحاربي محمد بن عبيد بن محمد بن واقد أبو جعفر المحاربي روى عنه أبو داود والترمذي
والنسائي قال النسائي : لا بأس به وتوفي سنة خمسين وماتين أو ما دونهما .
الأزدي محمد بن عبيد بن عوف الأزدي قال ابن المزبان : أدرك الدولة العباسية وكان
شاعراً فصيحاً يقول : .
وإني لأستبقي إذا العسر مسني ... بشاشة وجهي حين تبلى المنافع .
مخافة أن ألقى إذا جئت سايلاً ... وترجعني نحو الرجاء المطامع .
ويقول : .
يقولون ثمر ما استطعت وإنما ... لوارثه ما ثمر المال كاسبه .
فكله وأطعمه وخالسه وارثاً ... شحيحاً ودهراً تعتريك نوابيه .
ابن عبد الأعلى .

الصنعاني محمد بن عبد الأعلى الصنعاني القيسي روى له مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه وثقة أبو حاتم وغيره توفي سنة خمسين وماتين أو ما ودنها .

ابن عليل محمد بن عبد الأعلى أبو هاشم الأنصاري الدمشقي يعرف بابن عليل توفي سنة ثلث وعشرين وثلث مائة .

ابن عبد الأول .

شجاع الدين الركبدار محمد بن عبد الأول بن علي بن هبة □ أبو الوقت الواسطي ركبدار المستنصر شيخ صالح خير أديب شاعر يلقب شجاع الدين المقرئ كانت له حرمة وافرة سمع وروى وتوفي سنة خمس وأربعين وست مائة .

ابن عبد الباقي .

ابن البطي محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان أبو الفتح ابن أبي القاسم الحاجب المعروف بابن البطي من ساكني الصاغة من دار الخلافة قال ابن النجار : محدث بغداد في وقته به ختم الإسناد عني به أبو بكر بن الخاضبة فسمعه الحديث الكثير وأثبت له مسموعاته وأخذ له الإجازات من المشايخ وبورك له في عمره حتى انتشرت عنه الرواية واتصل في شبابه بالأمير يمن أمير الجيوش وغلب عليه وعلى جميع أموره وفوض إليه أكثر أمور الناس فقصده الناس وظهر منه كل خير مع نزاهة عما يحمل إليه من حطام الدنيا فلما توفي يمن امتنع من خدمة غيره وجلس في بيته مشغلاً بنفسه فقصده الناس وسمعوا عليه وكان شيخاً صالحاً حسن الطريقة محباً للحديث صدوقاً أميناً وكانت له إجازة من الشريف أبي نصر نحمد بن محمد بن علي الزينبي وسمع منه الشيوخ الكبار كأبي الفضل بن ناصر الحافظ وعبد الخالق بن أحمد بن يوسف وسعد الخير محمد بن محمد وغيرهم وروى عنه جماعة توفوا قبله مولده سنة سبع وسبعين وأربع مائة ووفاته سنة أربع وستين وخمس مائة .

ابن الضبياني محمد بن عبد الباقي أبو نصر الكاتب سمع أبا طالب بن غيلان وأبا علي بن وشاح وأبا بكر الخطيب وأبا الفضل بن خيرون وغيرهم وكان أحد طرفاء بغداد وأدباها من شعره :